

”أسئله وحوارات حول المهدي المنتظر“ بقلم يحيى طالب مشارى الشريف

...فقال تعالى: {أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} (١)، فمن أراد الحق فلا بد أن ينقب عنه، وأن يجتهد في البحث من أجل الوصول إليه، وقد أعطى الله سبحانه وتعالى للإنسان منحه العقل، الذي يستطيع به أن يتأمل في الأشياء، ويتدبر الأمور، ويستنبط ما خفى عليه من الحقائق، فالعقل هو حجة الله الأولى على البشر؛ لذا لا بد من الرجوع إليه عند التباس الأمور، وإعطائه المجال الكافي للتفكير والتدبر، وللعقل آفه وهي تقليد الآخرين بدون علم، والسماع من طرف واحد، والعجلة في إصدار الأحكام، وهذا ما جعل الخوارج يسفكون دماء الأبرياء بغير حق، وهذا هو ما يريده الشيطان المريد، وأعوانه من الإنس، وقد تبدو بعض المسائل الدينية في بادئ الأمر غير مقبولة عقلاً، ويتصور البعض أنه لا يمكن له أن يتقبل تلك الفكره...^١

[تحميل الكتاب](#)